

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال غيرُه : الدِّكْكُ : القيزانُ المُنْهَالَةُ وقيل : الهِضَابُ المُفَسَّخَةُ .
والدِّكْكُ أَيضاً : جَمْعُ الأَدَكِّ لِلْفَرَسِ المُتَدَانِي العَرِيضِ الطَّهْرُ ومنه
حدِيثُ أَبِي مُوسَى كَتَبَ إِلى عُمَرَ رضي اللّهُ عَنْهُمَا : إِنَّا وَجَدْنَا
بالعِراقِ خَيْلاً عِراضاً دُكَّاً فما يَرَى أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي إِسْهَامِهَا أَي :
عِراضَ الطَّهْرِ فِيارِها يُقالُ : فَرَسٌ أَدَكٌّ : إِذا كانَ عَرِيضَ الطَّهْرِ
قَصِيراً حِكاةً أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الكَسائِي قالَ : وهي البَرادِينُ . والدِّكَّاءُ :
الرَّابِيَّةُ مِنَ الطَّيْنِ لَيْسَتْ بِالغَلِيظَةِ كما فِي المُحْكَمِ وهي التي لا تَبْلُغُ
أَن تَكُونَ جَبِلاً دَكَّاءاتٌ أَجْرَوهُ مُجْرَى الأَسْماءِ لَغَلَبَتِهِ كقَوْلِهِم : لَيْسَ
فِي الخَصْرِواتِ صَدَقَةٌ . وَأَكَمَةٌ دَكَّاءُ : اتَّسَعَتْ أَعْلاها وَالجَمْعُ كالجَمْعِ
وهذا نادرٌ لأنَّ هذا صِفةٌ . أَو الدِّكَّاءاتُ : تِلالٌ خَلِقةٌ لا واحِدَ لَها قال
ابنُ سِيدَه : هذا قولُ أَهْلِ اللُّغَةِ قالَ : وَعِنْدِي أَن واحِدَها دَكَّاءٌ كما
تَقَدَّمَ وَقالَ الأصْمَعِيُّ : الدِّكَّاءاتُ مِنَ الأَرْضِ الواحِدَةُ دَكاءٌ وهي رَوابِ
مِن طِينٍ لَيْسَتْ بِالغِلاطِ . والدِّكَّاءُ : النِّساقَةُ التي لا سنامَ لَها أَو التي لم
يُشْرِفْ سنامُها بل افْتَرَشَ فِي جَنْبَيْها وَالجَمْعُ دُكٌّ ودَكَّاءاتٌ مِثْلُ حُمُرٍ
وَحَمْرَواتٍ كذا فِي الصَّحاحِ والعُبابِ وهو أَدَكٌّ لا سنامَ لَها والاسْمُ الدِّكْكُ
وقد انْدَكَّ وَقال ابنُ بَرِّسٍ : حَمْرَاءٌ لا يُجْمَعُ بالألفِ والتَّاءِ فيُقالُ :
حَمْرَواتٌ كما لا يُجْمَعُ مُذَكَّرُهُ بالواوِ والنونِ فيُقالُ : أَحْمَرُونَ وَأَمَّا
دَكَّاءٌ فَلَيْسَ لَها مُذَكَّرٌ ولِذلكَ جازَ أَن يُقالَ : دَكَّاءاتٌ . وفَرَسٌ مَدَكُّوكٌ :
لا إِشْرافَ لِحِجَبَتِهِ . وفَرَسٌ أَدَكٌّ : عَرِيضُ الطَّهْرِ وهذا قد تَقَدَّمَ قَريباً
فهو تَكْرارٌ . والدِّكَّةُ بِالْفَتْحِ وَالعامَّةُ تَكْسِرُهُ . والدِّكَّانُ بِالضَّمِّ :
بِناءٌ يُسَطَّحُ أَعْلاهُ لِلْمَقْعَدِ قال اللّائِثُ : اخْتَلَفُوا فِي الدِّكَّانِ ؛
فَقِيلَ : هو فُعْلانٌ مِنَ الدِّكِّ وَقال بَعْضُهُم : فُعْالٌ مِنَ الدِّكِّ وَأَنَّ شَدَّ
الجَوْهَرِيُّ لِلْمُثَقِّبِ العَبْدِيِّ : .
فأَبْقَى باطلي والجِدِّ مِنْها ... كدِّكَّانِ الدِّرِّابِنَةِ المَطِينِ
والدِّرِّابِنَةُ : البَوَّابُونَ . والدِّكَّادُ كجَعْفَرٍ وَيُكْسَرُ والدِّكَّادُكَ مِنَ
الرِّمْلِ : ما تَكَبَّسَ واسْتَوَى وقِيلَ : هو بَطْنٌ مِنَ الأَرْضِ مُسْتَوٍ . أَو
الدِّكَّادُكَ : ما التَّبَدَّدَ مِنْهُ بَعْضُهُ على بَعْضٍ بالأَرْضِ ولم يَرْتَفِعْ كَثِيراً

قاله الأَصْمَعِيُّ وعليه اقتصر الجوهري وقال أَبُو حَنِيْفَةَ : هو رَمْلٌ ذُو
تُرَابٍ يَتَلَبَّدُ وفي الحدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرَ بنَ عَبْدِ اللّٰهِ عن
مَنْزِلِهِ فَقَالَ : سَهْلٌ وَدَكَدَاكُ وَسَلَامٌ وَأَرَاكُ أَي أَنَّهُ أَرْضُهُمْ لَيْسَتْ بِذَاتِ
حُزُونَةٍ قَالَ لَبِيدٌ :

وغيث بدَكَدَاكٍ يَزِينُ وَهَادَهُ ... نَبَاتٌ كَوَشِي الْعَبْقَرِيِّ الْمُخْلَابِ أَوْ
هي أَي الدَّكَدَاكُ بِلُغَتَيْهِ . وَالدَّكَدَاكُ : أَرْضِي فِيهَا غِلَظٌ دَكَدَاكٌ وَدَكَدَاكٌ
شَاهِدٌ الْأَوَّلِ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ :

" إِيَّاكَ أَجُوبُ الْقُورَ بَعْدَ الدَّكَدَاكِ وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ الرَّاجِزِ
أَنَّهُ شَدَّهَ الْجَوْهَرِيُّ :

" يَا دَارَ مَيِّ بالدَكَدَاكِ الْبُرْقُ .

" سَقِيًّا فَقَدَ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَتِقِ